# اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف
## دراسة تحليليَّة دلاليَّة "صحيح مسلم أنموذجًا"


**إعداد**
**طه محمد نمر إسماعيل**

**المُشْرف**
**الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر**


**قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمُتطلَّبات درجة الماجستير**
**في تخصص اللغويَّات**

**عمادة البحث العلميِّ والدراسات العليا في الجامعة الهاشميَّة**

**الزرقاء – الأردن**

**٢٠١١/١٢/٨**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ ٨/١٢/٢٠١١م.....

**أعضاء لجنة المناقشة** **التوقيع**

١- الأستاذ الدكتور حسن موسى الشاعر، رئيسًا .....

أستاذ اللغة والنحو، الجامعة الهاشمية.

٢- الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد مرداوي، عضوًا .....

أستاذ اللغة والنحو، الجامعة الهاشمية.

٣- الدكتورة خلود إبراهيم العموش، عضوًا .....

أستاذ مشارك في اللغة والنحو، الجامعة الهاشمية.

٤- الدكتور عودة خليل أبو عودة، عضوًا .....

أستاذ مشارك في اللغة والنحو، جامعة العلوم الإسلامية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**الإهداء**

إلى مَنْ شغفني حُبُّه، وملأ حياتي عَطْفُه، وعَطَّرَ أنفاسي ذِكرُه، فكبَّلني بحنانه، وأحاطني بعطائه، إلى الذي زرع ولم يحصد، وأسعدني ولم يَسْعَد...، إلى روح والدي الطَّاهِرة بجوار ربِّها نَاضِرة، كرَّمها الله بعفوه ورحمته وغفرانه، وأسكنها فسيح جنانه.

إلى مَنْ أنارت دربي بالحُبِّ والحنان، وأدفأت قلبي بالإيمان، إلى مَنْ لها في القلب ما لها....إلى أمي الحنون.

إلى مَنْ تفتَّحت مِن بين حروفهم الرياحين، وانتشرت من عبق أسمائهم رائحة الياسمين، إليكم إخوتي الأعزَّاء.

إلى كلِّ الأصدقاء والأحِبَّاء الذين طال شوقهم وانتظارهم لرؤية هذه الدراسة شيئًا مذكورًا.

إلى كلِّ من قدَّم إليَّ نصيحةً، أو سدَّدني بفكرةٍ، أو أعارني كتابًا، أو شجعني بكلمةٍ في سبيل تمام هذه الدراسة.

إليكم جميعًا أُهدي هذا النتاج العلميّ الذي أرجو الله أنْ يكتب له القبول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## شكرٌ وتقدير

الحمد والشكر لله على آلائه ونعمه، والصَّلاة والسَّلام على خاتم أنبيائه ورسله، وعلى آله وصحبه، ومَن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فانطلاقًا من الاعتراف بالجميل، أتقدَّم بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور حسن موسى الشاعر الذي تفضَّل بالإشراف عليَّ في جميع مراحل كتابة هذه الرسالة؛ فكان مثال الأب الحاني الذي منحني الثِّقة، وكان نِعم النَّاصِح الأمين، فَتَحَ لي بيتَه وقلبَه، وأفاض عليَّ بعلمه، وشملني بعطفه وسماحته، أبقاه الله ذخرًا لطلبة العلم، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدَّم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد، والدكتورة خلود العموش، والدكتور عودة أبو عودة الذين تفضَّلوا عليَّ بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتكلَّفوا عناء القراءة والتدقيق والتمحيص في سبيل تمام هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**الفهرس**


| | |
|---|---|
| قائمة الملاحق | ز |
| ملخّص باللغة العربية | ح |
| مقدّمة | ١ |
| الفصل الأول: الدراسة الصرفيَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف | ٥ |
| المبحث الأول: اسم الفاعل عند علماء الصرف | ٦ |
| المبحث الثاني: أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف | ١٧ |
| المبحث الثالث: أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف | ٦٨ |
| المبحث الرابع: تأنيث اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف. | ٩٨ |
| الفصل الثاني: الدراسة النحويَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف | ١٠٤ |
| المبحث الأول: اسم الفاعل عند علماء النحو | ١٠٥ |
| المبحث الثاني: إعمال اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف | ١١٥ |
| المبحث الثالث: إضافة اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف | ١٥٨ |
| الفصل الثالث: الدراسة الدلاليَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف | ١٦٨ |
| توطئة: دور السياق في دلالة اسم الفاعل | ١٦٩ |
| المبحث الأول: الدلالة على الثبوت والحدوث | ١٧١ |
| المبحث الثاني: الدلالة على الزمن | ٢٠٠ |
| المبحث الثالث: الدلالة على المبالغة | ٢١٦ |
| المبحث الرابع: الدلالة على اسم المفعول | ٢٢٦ |
| الخاتمة | ٢٣٣ |
| قائمة المصادر والمراجع | ٢٣٥ |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| | |
|---|---|
| قائمة الملاحق | ٢٤٥ |
| الملحق الأول ـ فهرس الآيات الوَارِدَة في الرسالة | ٢٤٦ |
| الملحق الثاني ـ فهرس الأحاديث الوَارِدَة في الرسالة | ٢٤٩ |
| ملخَّص باللغة الإنجليزية | ٢٨٦ |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| الملحق الأول | فهرس الآيات الوَارِدَة في الرسالة | ٢٤٦ |
| الملحق الثاني | فهرس الأحاديث الوَارِدَة في الرسالة | ٢٤٩ |


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

## مُلخَّص

**اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف دراسة تحليليَّة دلاليَّة"صحيح مسلم أنموذجًا"**

**إعداد الطالب**

**طه محمد نمر إسماعيل**

**المُشْرِف**

**أ.د. حسن موسى الشاعر**

تناولت هذه الدراسة اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف دراسةً تحليليَّةً دلاليَّةً، مُتَّخذةً من صحيح مسلم أنموذجًا لها، هادفةً إلى مناقشة مبحث من أبرز المباحث الصرفيَّة والنحويَّة، ودراسته دراسة دلاليَّة حديثة في ضوء الدلالة السياقيَّة التي تربط بين التراكيب والدلالة، وذلك من خلال استقراء الأحاديث النبويَّة المُشْتَمِلَة على اسم الفاعل في صحيح مسلم، ودراستها في ضوء المنهج الوصفيِّ التحليليّ.

تكوَّنت هذه الدراسة من ثلاثة فصول، تناول الباحث في الفصل الأول العديد من القضايا الصرفيَّة النظريَّة مثل مفهوم اسم الفاعل، وقواعد اشتقاقه من الثلاثيِّ وغير الثلاثيِّ، ثم انتقل الباحث إلى الجانب التطبيقيِّ، فعَمِلَ على بيان أوزان اسم الفاعل من الثلاثيِّ وغير الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف، وقواعد اشتقاقه من الفعل الصحيح والفعل المعتلِّ، وخُصِّص جانبٌ من هذا الفصل لمناقشة قضية تأنيث اسم الفاعل. وفي الفصل الثاني تمَّ الحديث عن شروط إعمال اسم الفاعل وشروط إضافته التي تناولها النُّحاة، ثم جاء الجانب التطبيقيُّ الذي تضمَّن مناقشة قضايا إعمال اسم الفاعل وقضايا إضافته في الحديث النبويِّ الشريف.

أمَّا الفصل الثالث فقد اتَّجه إلى الجانب الدلاليِّ؛ فتناول الباحث فيه دلالة الثبوت والحدوث في اسم الفاعل، والدلالة على الزمن، والدلالة على المبالغة، والدلالة على اسم المفعول، وقد تمَّ مناقشة هذه الدلالات من خلال السِّياق الوَارِد فيه اسم الفاعل بوصفه القَادِر على كشف دلالات هذه الصيغة وتحديد معانيها.

وتوصلت الدراسة إلى جملةٍ من النتائج، لعلَّ من أهمِّها: اسم الفاعل يدلُّ على الثبوت كما أنَّه يدلُّ على الحدوث، ولا يمكن تحديد هذه الدلالة إلاَّ من خلال النَّظر في السِّياق الذي وَرَدَ فيه اسم الفاعل، كما توصَّلت الدراسة إلى توافق القواعد الصرفيَّة والنحويَّة التي نصَّ عليها اللغويون مع ما جاء في الحديث النبويِّ الشريف، ممَّا يؤكِّد أنَّ كلام رسول الله ﷺ يعدُّ مصدرًا أساسيًّا من مصادر الاحتجاج اللغويِّ.


All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**مقدمة**

الحديث النبويُّ الشريف في الذروة من البيان، فلا يرتفع فوقه إلاَّ كتاب الله ﷻ بلاغةً وفصاحةً وروعةً، وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلاميِّ بعد القرآن الكريم، ومن هذا المُنْطَلَق حظي الحديث النبويُّ الشريف قديمًا وحديثًا بالدراسة والتحليل، فتنوعت المؤلَّفات التي تتَّصل به، واختلفت مجالاتها، فمنها ما اختصَّ بجمعه، ومنها ما اختصَّ بشرحه، ومنها ما اختصَّ ببلاغته، ومنها ما اختصَّ بإعرابه...، وعلى الرغم من هذا التنوّع في المؤلَّفات إلاَّ أنَّ هناك العديدَ من الموضوعات التي مازالت بحاجة إلى الدراسة والتحليل في الحديث النبويِّ الشريف، ويُشَكِّل اسم الفاعل أحد هذه الموضوعات.

إنَّ اسم الفاعل مبحثٌ من المباحث التي تناولها النحويون والصرفيون في كتبهم بالدراسة والتحليل، فلا يكاد يخلو كتاب من كتب اللغة إلا وتناول هذا الموضوع، وهو واحدٌ من أكثر مواضع الخلاف التي نُوقِشَت بين النحويين البصريين والكوفيين؛ إذ بدأ الخلاف بينهم من مفهوم اسم الفاعل، وامتدَّ إلى علَّة الإعمال والإضافة، فعند البصريين هو اسم، وعند الكوفيين هو فعلٌ دَائِم، ومن هنا لم يُعْمِله البصريون إلا بشروط مُحَدَّدة، في حين أعمله الكوفيون دون شروط؛ لأنَّه فعلٌ دَائِم، والفعل يعمل دون شرط أو قيد.

وقد كثرت الدراسات التي تناولت موضوع اسم الفاعل قديمًا وحديثًا، إلاَّ أنَّ الدراسات القديمة لم تُفْرِد لهذا الموضوع كتبًا مُسْتقلَّةً، وإنَّما كان هذا الموضوع جزءًا من مواضيع مُتَعَدِّدَة، ولعلَّ من أبرز هذه الدراسات: الكتاب لسيبويه، والخصائص لابن جني، وشرح ابن يعيش على المفصّل للزمخشري. وفي العصر الحديث أفرد الدارسون لاسم الفاعل مؤلَّفاتٍ مُستقلَّةً مُتخصِّصةً، من أبرزها: اسم الفاعل بين الاسميَّة والفعليَّة لفاضل مصطفى الساقي، واسم الفاعل في القرآن الكريم لأبي سعيد محمد عبد المجيد وحيدي عبد اللطيف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال النَّظر والاطِّلاع على الجهود التي أُلِّفت في موضوع اسم الفاعل وجدتُ أنَّها تناولت هذه المسألة من الجانب التنظيريِّ، أو من الجانب التطبيقيِّ على القرآن الكريم، وبقي اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف بحاجةٍ إلى دراسةٍ مُتخصِّصةٍ، فكان التَّوجه إلى هذا الموضوع بهدف كشف خصائصه ومزاياه.

إنَّ هذا الاهتمام الذي نلحظه من العلماء والدَّارسين في موضوع اسم الفاعل دفع الباحثَ إلى استقراء الأحاديث النبويَّة المُتَضمِّنَة اسم الفاعل في صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ) ودراسة جوانبه الصرفيَّة والنحويَّة والدلاليَّة دراسةً تحليليَّةً وصفيَّةً؛ إذ لم يحظَ اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف حسب ما انتهيتُ إليه بدراسةٍ علميَّةٍ مُوَثَّقة، ويأتي اختيار صحيح مسلم ليكون أنموذجًا في هذه الدراسة كونه واحدًا من أشهر كتب الحديث وأوثقها، ممَّا يجعل الدراسة تقوم على أصلٍ علميٍّ موثوقٍ به، فيشعر الباحث بأنَّه على ثِقَةٍ في تناوله وتحليله.

والهدف الأساسيُّ من هذه الدراسة يتمثَّل في مناقشة القضايا الصرفيَّة والنحويَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف، ومعالجةِ مبحثٍ من أبرز المباحث الصرفيَّة والنحويَّة معالجةً تطبيقيَّةً، كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جماليَّات استخدام اسم الفاعل في النصِّ النبويِّ من خلال قراءة الحديث النبويِّ الشريف المُتَضمِّن اسم الفاعل قراءةً دلاليَّةً حديثةً في ضوء الدلالة السياقيَّة التي تربط بين التراكيب والدلالة.

وحرصًا على التنظيم، وسعيًا إلى التسلسل، فقد توزَّعت الدراسة على مُقدِّمةٍ مَوْجَزَةٍ، وثلاثة فصول، وخاتمة:

أمَّا الفصل الأول فقد اشتمل على" الدراسة الصرفيَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف، وقد تكوَّن من أربعة مباحث، المبحث الأول: عنوانه:" اسم الفاعل عند علماء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصرف"، وقد تضمَّن هذا المبحث مناقشة مفهوم اسم الفاعل، وقواعد اشتقاقه من الفعل الثلاثيِّ وغير الثلاثيِّ، والفروقات الحاصلة بينه وبين الصفة المشبهة، وفي المبحث الثاني الذي وُسِم بـِ" أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف" جاءت الدراسة التطبيقيَّة التحليليَّة التي سعت إلى مناقشة قضايا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثيِّ بمختلف أشكاله وأقسامه، وفي المبحث الثالث المُعَنْوَن بـِ" أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف" تجدَّدت الدراسة التطبيقيَّة التحليليَّة بهدف الوصول إلى أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ، ومناقشة أبرز قضاياه الصرفيَّة، أمَّا المبحث الرابع الموسوم بـِ" تأنيث اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف" فقد سار على نهج المبحثيْنِ السابقيْنِ، فكان دراسةً تحليليَّةً تطبيقيَّةً لقضية تأنيث اسم الفاعل في الحديث النبويِّ.

وأمَّا الفصل الثاني فقد تناول الباحث فيه:" الدراسة النحويَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف"، وقد تضمَّن هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول: عنوانه:" اسم الفاعل عند علماء النحو"، وقد خُصِّص لمناقشة قضية إعمال اسم الفاعل، وشروط إعماله، والمبحث الثاني تناول" إعمال اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف" بصورة تطبيقيَّة تحليليَّة بهدف كشف قواعد إعمال اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف، ومقارنتها بما نصَّ عليه النُّحاة، وينطبق هذا على المبحث الثالث الموسوم بـِ" إضافة اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف".

وأمَّا الفصل الثالث فعنوانه:" الدراسة الدلاليَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف"، وقد اشتمل على توطئة وأربعة مباحث، هي: الدلالة على الثبوت والحدوث، والدلالة على الزمن، والدلالة على المبالغة، والدلالة على اسم المفعول، عالج الباحثُ في هذا الفصل هذه الدلالات من خلال تحليل نماذج من الحديث النبويِّ الشريف تحليلاً حديثًا في ضوء الدلالة السياقيَّة التي تربط بين التراكيب والدلالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأمَّا الخاتمة فقد احتوت على أهمِّ النتائج المُسْتخلَصة من هذه الدراسة.

وفي نهاية الدراسة أورد الباحثُ مُلْحَقًا اشتمل على الآيات القرآنيَّة والأحاديث النبويَّة الشريفة التي تمَّ تناولها في هذه الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على عددٍ وافرٍ من المصادر القديمة والمراجع الحديثة، منها ما يتَّصل بعلوم الحديث النبويِّ الشريف، مثل: صحيح مسلم بشرح النووي، وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح، والأدب النبوي لمحمد عبد العزيز الخولي، والحديث النبويِّ الشريف من الوجهة البلاغيَّة لكمال عز الدين، ومنها ما يتَّصل بعلوم اللغة العربية، مثل: الكتاب لسيبويه، ودلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، والممتع الكبير في التصريف لابن عصفور، ورسالة في اسم الفاعل المراد به الاستمراريَّة في جميع الأزمنة لأحمد بن قاسم العبادي قام بتحقيقها محمد حسن عواد، ومعاني الأبنية في العربية لفاضل السامرائي، وفصول في علم الدلالة لفريد عوض، وغير ذلك من المصادر والمراجع.

وبعد ذلك فإنِّني أسأل الله أنْ تكون هذه الدراسة خطوةً ناجحةً في طريق البحث العلميِّ.

اللهم اجعل عملي خَالِصًا لوجهك الكريم، وتقبله في صَالِح أعمالنا، واجعله ذخرًا لمعادنا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

# الفصل الأول

## الدراسة الصرفيَّة لاسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف.

المبحث الأول: اسم الفاعل عند علماء الصرف.

المبحث الثاني: أوزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف.

المبحث الثالث: أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ في الحديث النبويِّ الشريف.

المبحث الرابع: تأنيث اسم الفاعل في الحديث النبويِّ الشريف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

**المبحث الأول: اسم الفاعل عند علماء الصرف.**

***** تعريف اسم الفاعل:**

تعدَّدت عبارات اللغويينَ قديمًا وحديثًا في توضيح مفهوم اسم الفاعل؛ نتيجةً للقيود التي وضعها كلُّ واحد منهم، ومن هذه التَّعريفات:

١) اسم الفاعل" هو ما يجري على ((يَفْعَلُ)) من فعله كـــضَارِب، ومُكْــرِم، ومُنْطَلِــق، ومُسْتَخْرِج، ومُدَحْرِج، ويعمل عَمَلَ الفعل في التقديم والتأخير، والإظهار والإضمار، كقولك: زيدٌ ضَارِبٌ غلامَه عَمْرًا، وهو عَمْرًا مُكْرِمٌ، وهو ضَارِبُ زيدٍ وعَمْرًا، أي: وضَارِبُ عَمْرًا"[١].

٢) اسم الفاعل" ما صيغ من مصدر موازنًا للمضارع ليدلَّ على فاعلــه غيــر صــالح للإضافة إليه"[٢]؛ فإضافته إلى فاعله تُدْخِله في باب الصفة المشبَّهة.

٣) اسم الفاعل" هو ما دلَّ على الحدث والحدوث وفَاعِلــه، فخــرج بالحــدوث، نحــو: (أَفْضَل) و(حَسَن)، فإنَّهما يدلاَّن على الثبوت، وخرج بذكر فَاعِله، نحو:(مَضْرُوب) و(قَامَ)"[٣].

٤) اسم الفاعل" هو ما اشتقَّ من المصدر أو من الفعل للدلالة على الحدث والذات التــي أوقعت الفعل أو قامت به، أو هو اسمٌ مصوغٌ لما وقع منه الفعل، أو قام بــه دالاً علــى أصــل الحدث، على وجه الحدوث"[٤].

---

[١] ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن بعيش الموصلي(٦٤٣هـ)، شرح المفصّل للزمخــشري، تقديم إميل بديع يعقوب، ط١، ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٤، ص٨٤.

[٢] ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله(٦٧٢هـ)، شرح الكافية الشافية، تحقيــق علــي محمــد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص٤٥٩.

[٣] ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف(٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ٢٠٠٥م، المكتبة العصرية، بيروت، ج٣، ص١٩٤.

[٤] عكاشة، محمود، علم الصرف الميسَّر، ط١، ٢٠٠٥م، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ص١١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥) اسم الفاعل" هو وصفٌ مشتقٌّ من مصدر الفعل المبنيِّ للمعلوم للدلالة على من قام به الحدث ووقع منه، على وجه الحدوث والتجدد لا الثبوت والدوام"[١].

وإذا كان هناك تعددٌ في تعريفات اسم الفاعل، فإنَّنا نجد في جانب آخر أنَّ بعض اللغويينَ لم يذكروا معناه، وإنَّما مثَّلوا له تمثيلاً، أو أشاروا له إشارات، ومن هؤلاء: سيبويه الذي مثَّل لاسم الفاعل أثناء حديثه عن أبنية الأفعال ومصادرها، فقال:" فأمَّا فَعَلَ يَفْعُل ومصدره، فَقَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلاً والاسم قَاتِل، ودَقَّه يَدُقُّه دَقًّا والاسم دَاقٌّ، وخَلَقَه يَخْلُقُه خَلْقًا والاسم خالقٌ"[٢].

وكذلك ابن جني الذي تحدَّث عن اسم الفاعل في باب الدلالة اللفظيَّة والصناعيَّة والمعنويَّة، فقال:" اسم الفاعل، نحو: قَائِم وقَاعِد، لفظه يفيد الحدث الذي هو القيام والقعود، وصيغته وبناؤه يفيد كونه صاحب الفعل"[٣].

إنَّ المُتأمِّل في التَّعريفات السابقة لاسم الفاعل يجدها تُعطي المعنى نفسَه، مع وجود بعض الاختلافات والفروق اليسيرة، فالكلُّ يُجْمِع على أنَّ اسم الفاعل يدلُّ على الحدث وفَاعِله، لكنَّ الاختلاف يظهر فيما يُشْتَقُّ منه اسم الفاعل، فمنهم من يقول: إنَّه مُشْتَقٌّ من الفعل، ومنهم من يقول: إنَّه مُشْتَقٌّ من المصدر.

---

[١] الحافظ، ياسين، إتحاف الطرف في علم الصرف، راجعه وقدَّم له محمد علي سلطاني، ٢٠٠٤م، دار العصماء، دمشق، ص١٠١.

[٢] سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ط١، ١٩٦٦م، دار الجيل، بيروت، ج٤، ص٥.

[٣] ابن جني، أبو الفتح عثمان(٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، ط٣، ٢٠٠٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٣٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| | | |
|---|---|---|
| حرف الواو | | |
| :" وَالَّذي لا إِلَهَ غَيْرُهُ، لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ ثَلاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ الإِسْلامَ، المُفَارِقُ لِلجَمَاعَةِ أَو الجَمَاعَةَ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب القسامة والمُحاربينَ والقِصاص والدِّيات، باب ما يُباح به دم المسلم، ح(١٦٧٦)، ص٨٨٨. | ١٢١ |
| :" وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه، لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُمَا". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب إهلال النبي ﷺ وهديه، ح(١٢٥٢)، ص٦٢٦. | ٨٠ |
| :" وَقَّتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقَالَ:"هُنَّ لَهُم، وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، ح(١١٨١)، ص٥٧٨. | ٣٧ |
| حرف الياء | | |
| :" يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ"، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ، جَزْلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّه أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ:"تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ...". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، ح(٧٩)، ص٦١. | ١٦٣ |
| :" يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الحَيَاةِ أَو الحَيَا، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ح(١٨٤)، ص١١٦. | ٨٥ |

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| | | |
|---|---|---|
| السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً". | | |
| :" اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِن اليَدِ السُّفْلَى، وَاليَدُ العُلْيَا المُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أنَّ اليد العليا خير من اليد السفلى، ح(١٠٣٣)، ص٤٩٣. | ٥١ |
| : يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي، ح(٢١٦٠)، ص١١٥٢. | ٥٨ |
| :" يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، كِلاهُمَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ، فَقَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى القَاتِلِ فَيُسْلِمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَيُسْتَشْهَدُ". | مسلم، صحيح مسلم ، كتاب الإمارة، باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر، ح(١٨٩٠)، ص١٠١٤. | ٢٠ |
| :" يَطْوِي اللَّهُ ﷻ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ؟". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، ح(٢٧٨٨)، ص١٤٥٥. | ٨٧ |
| :" يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ، أَنْ لا تُشْرِكَ (أَحْسِبُهُ قَالَ) وَلا أُدْخِلَكَ النَّارَ، فَأَبَيْتَ إِلاَّ الشِّرْكَ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا، ح(٢٨٠٥)، ص١٤٦٢. | ٨٥ |
| :" اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب يمين الحالف على نية | ٩٣ |

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

| | | |
|---|---|---|
| | المُسْتَحْلِف، ح(١٦٣٥)، ص٨٧٠. | |
| :" يُنَادِي مُنَاد، إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُم أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْأَسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾". | مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في دوام نعيم أهل الجنة، ح(٢٨٣٧)، ص١٤٧٧. | ٧٩ |

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit